

لو أعطيت رجلاً جائعاً سمكة، تطعمه لمدة يوم. لكن لو علمته كيف يصيد فانك تطعمه طوال حياته. وإذا علمت طالب يعاني من صعوبة تعلم معلومة فانك تساعد للحظة. لكن لو علمت هذا الطالب كيف يتعلم فانك تساعد طوال حياته. (دونالد ديشيلر)

بالنسبة لكثير من الأفراد فإن صعوبة التعلم تمثل مشكلة حياة دائمة، تستمر خلال سنوات المراهقة و الرشد. وفي هذا الفصل فأننا نناقش (١) المراهقين و الراشدين الذين يعانون من صعوبات التعلم، (٢) موضوعات خاصة بالمرحلة الثانوية، (٣) طرق تدريس المراهقين ذوي صعوبات التعلم في المدارس الثانوية، (٤) استراتيجيات التعليم، (٥) البرامج الجامعية، (٦) سنوات الرشد.

المراهقين ذوي صعوبات

إن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة اضطراب وصعوبة في التكيف. حيث إن صعوبة التوافق الجسدي والعقلي والعاطفي من الصفات التي تتميز بها هذه المرحلة والتي تكون أثناء المرحلة المتوسطة والثانوية، وتؤثر على العديد من الجوانب في حياة المراهق. بالإضافة إلى مواجهتهم صعوبات في المدرسة و حياتهم الاجتماعية، المراهقين الذين يعانون من صعوبات تعلم مطالبون بمواجهة هذه التحديات و التكيف مع حياة المراهقة. بسبب تداخل كثير من خواص صعوبات التعلم والمراهقة فإنه يصعب تحديد ما إذا كان سلوكاً معيناً ينبع من صعوبات التعلم أو من التطورات الطبيعية لمرحلة المراهقة. وفي كثير من الحالات فإن الصعوبات تتبع من الاثنين وهذا يؤدي إلى تعقيد المشاكل التعليمية والاجتماعية والسلوكية.

خصائص مرحلة المراهقة

تتميز مرحلة المراهقة بتضاد المشاعر بالنسبة لـ (١) الحرية والاستقلالية مقابل الأمن و الاتكالية، (٢) تغيرات الجسدية السريعة، (٣) التطور الجنسي (٤) ضغط الاقران، (٥) الشعور بالذات.

وكثير من خواص المراهقة يمكن أن تؤثر على عملية التعلم (Snowman & Biehler, 2006).

الحرية والاستقلالية مقابل الأمن والأتكالية، المراهقون يريدون أن يكونوا مستقلين وينفصلوا عن عائلاتهم؛ وفي نفس الوقت يريدون أن يحتفظوا بهذه الروابط. وفقاً لنموذج أريكسون (١٩٦٨) للتطور النفسي، يجب على المراهقون أن يوفق بين رغبتهم في الاستقلالية والحرية ورغبتهم في الاتكالية والأمان.

الفصل ٩ / المراهقين و الراشدين الذين يعانون من صعوبات تعلم

التغيرات الجسدية السريعة، أن مرحلة المراهقة ذات تغير سريع في شكل الجسم ونموه، متضمنة التغيرات في بنية الوجه والجسد. فيجب على المراهقين أن يطوروا صورة ذاتية جديدة ويتعلموا كيفية التوائم مع الشكل الجسدي الجديد، والتغيرات النفسية والحيوية .
التطور الجنسي، مرحلة المراهقة مرحلة تغير جنسي - وهو تغير آخر يجب أن يحرص المراهق على تعلم والتوائم معه. والأبعاد الجنسية لفترة المراهقة ويمكن أن تتطلب وقت و طاقة وقلق.

ضغط الأقران، يتأثر المراهقين بشكل كبير بضغط أقرانهم و قيمهم. عندما تكون قيم الأقران مختلفة عن قيم الوالدين والعائلة سينتج عنه مواجهات و صراع.
الشعور بالذات، المراهقين يميلون إلى أن يعتمدوا على أنفسهم، وكيف يبدو شكلهم، وكيف هم مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمون إليها. الشعور بالذات قد يقود إلى شعور المراهق بعقدة النقص و الانسحاب.

خواص المراهقين ذوي صعوبات التعلم

بالنسبة للمراهقين ذوي صعوبات التعلم، فإن مشاكل المراهقة تترابط مع مشاكل صعوبات التعلم. و كما هو مبين في قصة طالب ٩،١ "تيم المراهق الذي يعاني من صعوبة تعلم" فإن المراهق هنا يجده شئ مدمر أن يتواكب مع صعوبات التعلم بالإضافة إلى المشاكل الناتجة عن التطورات الطبيعية لمرحلة المراهقة

قصة طالب ٩،١

تيم المراهق الذي يعاني من صعوبة تعلم

تيم طالب في الصف الأول الثانوي، بثانوية واشنطن، عمره ١٤ عام، و يعاني من صعوبات في التعلم. درجاته في الفصل الدراسي الأول أثبتت ما كان يخافه: لقد رسب في ثلاثة مواد- اللغة الانجليزية، والجبر، والتاريخ . حصل على تقدير د في العلوم، و ج في التربية الرياضية، والرسم الميكانيكي.

تيم وجد انه لا يستطيع التواكب مع الواجبات ، وتحمل العمل ، ومتطلبات المواد الدراسية. والأسوأ من ذلك، أنه لا يستطيع قراءة الكتب المدرسية، ولا يفهم كل ما يحدث في فصله. كما أن إجاباته في الاختبارات التحريرية ضعيفة جدا . هو يشعر وكأنه يغرق، و هو يعرف انه يحتاج إلى المساعدة .

وعندما كان تيم في المرحلة الابتدائية، تلقى مساعدة متقطعة من مدرس صعوبات التعلم .

وفى العام الماضي، وفى الصف الثامن، تم وضع تيم فى فصول التعليم العام، ولم يتلقى دعم مباشر او خدمات التربية الخاصة. معلم التربية الخاصة كان مربى الفصل للصف الثامن، وقد ناقش مع باقي المدرسين حالة تيم بشكل غير رسمي ووضعا له برنامجا أكاديميا خاصا، تيم كان عضو فعال فى هذه الجلسات التخصصية. بوجه عام كأن الصف الثامن بالنسبة له عاما ناجحا، نجح فى كل المواد الدراسية بدرجات عالية لكنه عمل بجهد لتحقيق ذلك .

وفى الصيف، نما تيم بشكل سريع مما دفعه لشراء مجموعة كاملة من الملابس الجديدة. وتغير صوته، ووجد انه يجب عليه أن يخلق الشعر الأسود الموجود على شفته العليا مرة كل أسبوع. وكون صداقات جديدة فى المدرسة الثانوية، واحتفظ بأصدقاء قدامى من الصف الثامن. ومع ذلك لم يخبر أحدا منهم بدرجاته. فى الواقع، كان محرجا من درجاته لدرجة دفعته للتوقف عن رؤية أصدقائه.

وعند هذه النقطة، لم يعرف إلى أين يتجه. وفى اجتماع عقده مدير المدرسة مع تيم و والديه، اخبرهم أن نتائج تقييم تيم أظهرت أن لديه القدرة ويجب عليه أن يحاول بجهد أكثر. وكان والديه محبطين و غاضبين. اما تيم فكان مكتئب ومحبط. ومنذ أن وصلت درجاته بالبريد لوالديه، انقطع تيم عن بعض الدروس. من الواضح أنه بدون مساعدة لتيم يمكن أن يتحول الى حالة من حالات تسرب من المدرسة.

من المهم أن تعرف خواص المراهقة مع صعوبات التعلم، ولكن يوازيه أهمية معرفة ما يحتاجه المراهق ليعيش و يتعلم (Lenz & Deshler, 2003). تتنوع خصائص الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم. العديد من المراهقين لا يظهر عليهم الخواص المذكورة هنا، وربما يمتازون ويمتلكون قدرات فى هذه النواحي. ومع ذلك فانه حينما يفكر المرء فى ترابط الصعوبات الأكاديمية، وخواص المراهقة، وخواص صعوبات التعلم، انه من العجيب أن هذه الأعوام عبارة عن تجارب. والخواص التالية موجودة فى البعض وبالتأكيد ليس فى كل المراهقين ذوى صعوبات التعلم .

● **التباين الثقافي و اللغوي**، يمكن ان ترتبط صعوبات التعلم بالخلفية اللغوية والثقافية للمراهق. رؤية الأسرة الثقافية للمدرسة ، الأداء الأكاديمي، القراءة ، الاستذكار، واخذ الاختبارات يمكن ان تشكل موقف الطالب من المدرسة. بعض العائلات ترفض أن تعترف بالفشل وعدم القدرة وترفض السعي فى طلب لمساعدة للطالب. بعض الثقافات تتوقع من المراهق العديد من المسؤوليات العائلية، لذلك يجد الطلاب وقت قليل للمدرسة. وبعض

الثقافات، يمكن الا تقدر قيمة الوقت والمواعيد كما في المجتمع الأمريكي، و قد لا يدركون أهمية الالتزام بالوقت او تسليم العمل في الوقت المحدد. العديد من الحصص المدرسية يحوي توتر و منافسة، بينما مجتمع المراهقين يعزز المجموعة او العمل الجماعي، بدلا من الانجاز الفردي.

متعلمو اللغة الانجليزية هم المراهقين الذين ليست الانجليزية لغتهم الأولى و يفتقدون إلى البراعة في الانجليزية، الذي يؤدي إلى عوائق في العديد من المواضيع الأكاديمية. بالإضافة إلى أن متطلبات الاختبار المدرسي صعبة لهؤلاء الطلاب. من الضروري لمعلم الثانوي أن يدرك تأثير هذه الاختلافات الثقافية واللغوية، و ليفهم المتاعب التي تواجه هؤلاء المراهقين (Klingner, Artiles, & Barletta, 2006). وهذا موقع على الانترنت لمساعدة المدرسين الذين يتعاملون مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم المتعلقة بالتباين الثقافي و اللغوي

<http://iris.peabody.vanderbilt.edu/CLDE/chalcycle.htm>

● **المتعلم السلبي.** كثير من المراهقين ذوي صعوبات التعلم أصبحوا متعلمين سلبيين. وكرد فعل لخبرات الفشل، يتولد لديهم شعور بالعجز التعليمي. تعلموا أن يكونوا متعلمين سلبيين بدلا من متعلمين نشيطين. فبدلا من أن يحلوا المشكلة، المتعلم السلبي غالبا ينتظروا إلى أن يوجه المعلم تعليماته إليهم بكيفية الحل. في المهام الأكاديمية، هم يفشلون في أن يربطوا بين المعلومات الجديدة وبين ما يعرفونه سابقا، وهم ولا يستطيعون توسيع تفكيرهم (Deshler, Ellis, & Lenz & Deshler, 2003). بالإضافة إلى أن المراهقين الذين لديهم خبرات فشل يمكن أن يظهروا مشاكل سلوكية، او أنواع من ردود الأفعال السلوكية.

● **تدني مفهوم الذات و انخفاض الثقة بالنفس** تنتج من سنوات الفشل والإحباط. هؤلاء الطلاب ليس لديهم فرصة لتنمية الثقة في قدراتهم على التعلم والانجاز. وغالبا ما تنبع المشاكل العاطفية كنتيجة لنقص خبرات النجاح لديهم. لذلك غالبا ما يعاني المراهقون ذوي صعوبات التعلم من ضعف الثقة بالنفس و تدني مفهوم الذات

(Deshler et al., 1996; Lenz & Deshler, 2003; Silver, 2006)

● **المشاكل الاجتماعية والسلوكية.** أثناء سنوات المراهقة الحرجة، حينما تكون الصداقة و الأقران شيء مهم جدا، فان المشاكل المتعلقة بالمهارات الاجتماعية تخلق إعاقة أخرى

للمراهقين ذوى صعوبات التعلم. بسبب إظهار المراهقين ذوى صعوبات التعلم للسلوك الغير ملائم، فأنهم يعانون من صعوبة في تكوين الأصدقاء و الاحتفاظ بهم. كما أن المشاكل السلوكية والاجتماعية تكون أكثر إزعاجا من المشاكل الأكاديمية. سنوات من الفشل، وضعف الثقة بالنفس، ضعف الدافعية، وعدم تقبل الأقران لهم، وسلوك اضطراب التأقلم هي حصيلة المراهق (Silver, 2006; Bryan, 2003; Cole & (McLeskey, 1997; Dohrn & Bryan, 1998).

من خصائص المراهقين الذين يعانون من اضطرابات التعلم الغير اللفظية و متلازمة اسبرجر الصعوبة في التفاعل الاجتماعي و التواصل غير اللفظي. (Baker & Welkowitz, 2006; Thompson, 1997) انظر الفصل ٧، النشاط الزائد و تشتت الانتباه. ويوجد مواقع على الانترنت لهاتين الظاهرتين السلوكيتين (اضطرابات التعلم الغير منطوق، التوحد متلازمة اسبرجر) <http://www.NLDline.org> , <http://www.asperger.org>

● **نقص الانتباه** العديد من المراهقين ذوى صعوبات التعلم لا يملكون القدرة على التركيز للوفاء بمتطلبات المرحلة الثانوية. المرحلة الثانوية ترفع متطلباتها للطلاب، بهدف دعم الجهد المعرفي والتركيز لفترات أطول. ان متطلبات منهج المرحلة الثانوية تمثل ضغطا على قدرة المراهق في الحصول على المعلومات من المدرسين والمواد التحصيلية والأقران. إعطاء فترات طويلة من التركيز والاستماع مطلوب للدراسة فى غرفة الصف، وتشتت الانتباه يمكن أن يعيق تقدم الطالب بشكل خطير (Barkley, 2005; (Lerner, Lowenthal, Lerner, 1995.

وصف ليفان (١٩٨٨، ص ١٥) مشكلة الانتباه لدى طالب ذو أربعة عشر عاما "سوف أخبركم كيف تبدوا رأسي. أنها كجهاز تليفزيون. ولكن مع اختلاف واحد، أنها ليس فيها جهاز للتحكم بالقنوات. ترى كل القنوات تعرض على شاشتي فى وقت واحد." هذا الطالب لديه صعوبة المحافظة على انتباهه، والتي تعيق دائما قدرته على التركيز. موقع الأطفال و المراهقين الذين يعانون من تشتت الانتباه و اضطراب فرط الحركة، www.adders.org , www.chadd.org

● **نقص الدافعية.** عندما يصل الطالب إلى المرحلة المتوسطة و الثانوية، يكون قد واجهه العديد من خبرات الفشل. والعديد منهم يبدأ يشك في قدراتهم العقلية و ذكائهم. كما أنهم يفتقدون للمرونة، و يؤمنون أن مجهوداهم للتحصيل غير مجدي. هذه الأحاسيس تقود الى انخفاض في الدافعية، حيث ينسحبون بسرعة من المهمات عندما يشعرون بصعوبتها

(Brooks & Goldstein, 2001). نظرية العزو او الإسناد تقترح انه حتى عندما ينجحوا في انهاء المهمات ينسبون النجاح لغيرهم. و ينسبون نجاحهم إلى عوامل خارجية مثل الحظ، جهود المعلمة، او سهولة المهمة (Licht & Kistner, 1986,) (Yasutake & Bryan, 1995). لذلك نجاحهم لا يجلب الرضا لهم ولا يرفع مستوى الثقة لديهم. من الصعب حث مثل هذا الطالب لبذل جهد اكبر ليتعلم. أفضل قرار لتحديد ماذا تعلم، و الطريقة الأمثل كيف تعلم، تكون ناجحة فقط إذا كان لدى الطالب دافعية للتعلم و قدرة على أن ينسب نجاحه لمجهوده (Lenz & Deshler, 2003;) (Zigmond, 1997, 2007) انظر الفصل ٦ "الاضطرابات الاجتماعية العاطفية السلوكية" لمزيد من المعلومات عن الدافعية.

موضوعات خاصة بالمرحلة الثانوية (المتوسطة و الثانوية)

يوجد الآن العديد من الطلاب ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الثانوية (المتوسط و الثانوي) أكثر من المرحلة الابتدائية. وفقا لمكتب التربية بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٦)، فان نحو ٥١% من الطلاب في برامج التربية الخاصة هم من يبلغون ١٢-١٨ سنة. و التحدي الخاص بهؤلاء المراهقين هو وضعهم في فصول التعليم العام، و التعامل مع معايير الأداء، و الاختبارات التحصيلية لطلاب المراحل المتقدمة، و التكيف مع مقررات المرحلة الثانوية.

صورة ص ٢٩٠

تحديات المراهقين ذوى صعوبات التعلم

إن متطلبات المدرسة الثانوية تختلف جوهريا عن المدرسة الابتدائية. وينتقل الطلاب من البيئة التكيفية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى المرحلة الثانوية حيث التركيز على المحتوى. طلاب المرحلة الثانوية ذوى الصعوبات التعلم غالبا ما تنقصهم المهارات التي يحتاجونها لمواكبة متطلبات هذه المرحلة. إذا لم تتوافق الطرق المستخدمة في تدريس المواد العلمية مع قدرات و اهتمامات المراهق، فان توقع تخرجه من الثانوي سيكون صعبا (Deshler et al., 2001; Wagner, Cameto, & Newman, 2003).

المراهقون ذوى صعوبات التعلم يعانون من العديد من المشاكل، وتتفاوت مابين الخفيفة إلى الشديدة، و التي تعيق إتقانهم لمناهج المواد الدراسية في المرحلة الثانوية. إضافة إلى المشكلات الأكاديمية، فان هؤلاء الطلاب يعانون من مشاكل في المهارات المعرفية، والسلوك الاجتماعي، والاستقرار العاطفي. الكثير من المراهقين الذين تلقوا خدمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية مازالوا يحتاجون إلى مساعدة في المدارس المتوسطة والثانوية. في بعض الحالات، تظل المشكلة

الفصل ٩ / المراهقين و الراشدين الذين يعانون من صعوبات تعلم

مجهولة حتى يصل المراهق إلى المرحلة المتوسطة او الثانوية، وهذا ناتج عن طبيعة المشكلة وكثرة متطلبات المرحلة الثانوية ومنهجها .

غالبا ما يرسب شاب واحد من واقع ثلاثة من ذوى صعوبات التعلم فى مناهج التعليم العام فى المدارس الثانوية (Cowan, 2006; Getzel & Thoma, 2006; Blackorby & Wagner, 1996; Reith & Posgrove, 1997). جدول ٩,١ يلخص المشاكل التي تواجه المراهقين ذوى صعوبات التعلم

<p>جدول ٩,١</p> <p>المشاكل التي تواجه المراهقين ذوى صعوبات التعلم</p>	✓ قصور حاد في المهارات الأكاديمية الأساسية مثل القراءة والإملاء والرياضيات
	✓ فشل عام و أداء دون المستوى في محتوى المادة العلمية، مثل مواد العلوم والدراسات الاجتماعية والصحة
	✓ نقص في المهارات المتعلقة بالعمل مثل الاستماع الجيد بالفصل ، اخذ الملاحظات، المذاكرة من أجل الاختبارات
	✓ الانهماك الأكاديمي السلبي وغياب الحافز
	✓ مهارات شخصية غير كافية
	✓ صعوبة في الوظيفة التنفيذية و تقرير المصير

البيانات التعليمية في المدارس المتوسطة و الثانوية

حركة الدمج تنموا في المرحلة المتوسطة و الثانوية، لان المزيد من المراهقين الذين يعانون من صعوبات تعلم تم وضعهم في فصول التعليم العام، و بالنفس المحتوى التعليمي. جدول ٩,٢ يظهر نسبة طلاب الثانوي ذوى صعوبات التعلم للأعمار من ١٢-١٨ والموجودين في بيئات تعليمية مختلفة. و بالمقارنة بالبيانات التعليمية قبل ١١ سنة، فان نسبة الشباب الذين تم دمجهم في فصول التعليم العام و بنفس المحتوى التعليمي قد ارتفع من ١٩% إلى ٤٦%. اما تدريس المراهقين في غرفة المصدر فقد انخفض من ٥٨% إلى ٣٩%. نظرا لان طلاب غرفة المصادر يقضون جزء من اليوم المدرسي في

الفصل ٩ / المراهقين و الراشدين الذين يعانون من صعوبات تعلم

فصول التعليم العام، فان هذا يعني أن ٨٥% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم يقضون جزءا من يومهم في فصول التعليم العام . ونحو ١٤ % من طلاب الثانوي الذين يعانون من صعوبات التعلم في فصول خاصة، ونحو ١% من طلاب الثانوي في مواقع أخرى (U.S. Department of Education, 2006)

البيئة التعليمية	النسبة	جدول ٩,٢
فصول التعليم العام	٤٦	نسبة طلاب الثانوي ذوي صعوبات التعلم للأعمار من ١٢-١٨ والموجودين في بيئات تعليمية مختلفة
غرفة المصادر	٣٩	
فصل تعليم خاص	١٤	
أماكن أخرى	١	

الدمج في المرحلة الثانوية

بالرغم من التحاق نحو ٨٥% من طلاب الثانوي ذوي صعوبات التعلم ببرامج التعليم العام ، و بالنفس المحتوى التعليمي، لجزء من اليوم الدراسي، لكن المدارس الثانوية كانت بطيئة بشكل أكبر من المدارس الابتدائية في تطبيق نظام الدمج . تواجه المدارس الثانوية العديد من المشاكل تعوقها عن تطبيق برامج الدمج، منها (١) المنهج المعقد، (٢) الفجوة الواسعة بين مهارات وقدرات الطالب وبين متطلبات المنهج الدراسي، (٣) مدرسي الفصول في المدارس الثانوية غير مؤهلين لسد حاجة الطلاب ذوي صعوبات التعلم، (٤) الاختبارات المعيارية، واختبارات القدرات (Beckman, 2001; Cole & McLeskey, 1997; Deshler, 2000; Friend & Cook, 2003; Lenz & Deshler, 2003; Orkwis, 2003). (دمج الطلاب في فصول التعليم العام ٩,١ " المرحلة المتوسطة الصف الثاني" تعرض قائمة ببعض الاستراتيجيات لدمج الطلاب في فصول التعليم العام.

دمج الطلاب في فصول التعليم العام ٩,١

المرحلة الثانوية

✓ تأسيس شراكة بين مدرسي الفصل والمعلمين التربوية الخاصة. اثنان او أكثر من

المتخصصين يعملون معا وفقا لخطة ويقدمون التعليم.

✓ استخدام فرق متعاونة في هذه العملية المستمرة من تعاون الفريق، المدرسون من مختلف التخصصات يعملون معا لتطوير حلول جديدة للمشاكل التي يمكن أن تعيق تقدم الطالب. وأعضاء هذا الفريق المترابط يطورون علاقات دعم و تبادل منفعة ويتشاركون في المصادر.

✓ استخدام نموذج التدريس تعاوني : أن مدرس الفصل ومدرسي التربية الخاصة يعملون الطلاب في الفصل معا. ولكن المكونات الناضجة للتعليم التعاوني تتضمن :

أ. تحديد قدرات كل مدرس

ب. تطوير الثقة والاحترام

ج. توفير دعم إداري قوي

د. توفير وقت للتواصل الكافي

✓ توفير طرق تعليم مختلفة. إن التعليمات الفردية تعطي لكل الطلاب في الفصل سواء عندهم صعوبات في التعلم أم ليس لديهم . وطبقاً بيكمان (٢٠٠١)، فإن مبادئ التعليم المختلفة تتضمن

أ. مدرس المادة ومعلم التربية الخاصة ويجب أن يتشاركوا في المسؤولية

ب. يجب أن يكون مدرس المادة ومعلم التربية الخاصة على دراية بخطة الطالب الفردية

ج. يجب أن يكون مدرس المادة ومعلم التربية الخاصة على وعي بقدرات الطالب ونقاط ضعفه

د. يجب توفير وقت كافي للتخطيط بشكل يومي

هـ. المستوى المتوقع من الطالب يجب تحديده وفقا لقدراته وليس وفقا للتصنيف

الممارسات الفعالة للدمج لمعلمي المرحلة الثانوية

لنجعل الدمج فعال في المرحلة الثانوية، من الضروري أن تحدث مشاركة بين مدرسي المواد الدراسية في التخصصات المختلفة، وبين معلم التربية الخاصة . وتتكون المشاركة من اثنين أو أكثر من المتخصصين يعملون معا للتخطيط و التدريس في فصول التعليم العام التي تحوي المراهقين ذوي صعوبات التعلم (Friend & Cook, 2003; Gately & Gately, 2001; McLeskey, 2004; Murawski & Dieker, 2004; Hopper, Williamson, & Rentz, 2004). وتمثل قصص صعوبات التعلم ٩,٢ " مايكل - الثقة بقدرات الشخص " أحد الأمثلة للدمج الناجح في المرحلة الثانوية.

مايكل - الثقة بقدرات الشخص

الدمج كان ناجحاً جداً مع مايكل. اكتشفت صعوبته من قبل معلمة الصف الأول. عندما تطلب معلمة الصف الأول من التلاميذ نقل الكلمات من اللوح المدرسي كان لا يتذكر بوضوح، و ببساطة لا يستطيع إنهاء المهمة. كان غير قادر على معرفة الكلمات، وهو ما زال يعاني من صعوبة شديدة في القراءة. رغم ذلك قال مايكل انه سريعا تعلم كيف يثق بقدراته. كان لديه العديد من الأصدقاء و علاقات اجتماعية ممتازة. كما أن أدائه كان ممتاز في الرياضة. لان صعوبة التعلم التي يعاني منها- ضعف القراءة- تم تشخيصها قبل أن يصل إلى المرحلة الثانوية، عندما وصل إلى المرحلة المتوسطة الحق بفصول الدمج في التعليم العام. صعوبة القراءة استمرت معه في المرحلة الثانوية لكنه استخدم نقاط القوة لديه في الثانوية مايكل رشح ليكون رئيس فصله، وكان عضوا فعالا في فريق كرة القدم. وهو مناقش ممتاز في المناظرات، وكان عضوا قيم في فريق المناظرات. نظام الدعم في المدرسة قدم له كل ما يحتاج من الدعم لمساعدته في التغلب على مشكلة القراءة، لذلك كان يتحسن لكن ببطء. بعد أن أنهى الثانوية، تم قبوله في جامعة الولاية، و التحق بفريق كرة القدم بالكلية و كذلك فريق المناظرات. رأي مايكل بصعوبات التعلم التي كان يعاني منها " تعرف و ثق بنقاط القوة لديك"

سؤال انعكاسي

ماهي نقاط القوة لدى مايكل و كيف استخدمها؟

المصدر: Learning disabilities: Life stories, by P. Rodis, A. Garrod, & M. Boscardin, Copyright 2001 by Pearson Education. Adapted with permission of the publisher.

الاختبارات المعيارية واختبارات القدرات

أصبحت المسألة هو شعار التعليم . في هذه الأيام مقاييس معدلات المستوى، والمعروفة بمعدلات الأداء، و لها قوة مؤثرة بالنسبة للمدارس الثانوية، وهي موجهة للمستويات الأكاديمية و التي تأتي من المصادر مختلفة كالولاية، الحكومة القومية والمحلية. وقد بدأت المدارس الثانوية نظام معايير الأداء في مقرراتها الدراسية (الانجليزية والعلوم والرياضيات)، وهي معايير من المتوقع أن جميع الطلاب يستطيعون تحقيقها. وقامت معظم الولايات بتطوير معايير الأداء واختبارات لتقييمها لتحديد ما إذا كان الطلاب قادرين على تحقيق هذه المعايير الأكاديمية. واختبارات التقييم هذه عبارة عن اختبار منتشر على مستوى الولاية يعطى لكل الطلبة، و تسمى اختبار القدرات العالية لأن كثير من القرارات الخطيرة

يعتمد على نتائج هذا الاختبار. ويوجد جوائز وعقاب لكل من الطلاب والمدرسين والإداريين و المدارس.

جعل الطالب مسئولا عن أداءه في اختبار المقاطعة أو ولاية يلقي شعبية بين المحافظين والتشريعيين. عندما تستخدم الاختبارات لاتخاذ قرارات ذات عالية الأهمية، مثل أن يتخرج الطالب، أو أن يرتقى إلى الصف التالي، و نتيجة لذلك ارتفعت معدلات الانسحاب من المدرسة. وكثير من التربويين قلقين بشأن عدد الطلاب الكبير من ذوي صعوبات التعلم الذين لا يتجاوزون هذه الاختبارات، وغالبا ما يتركون الدراسة. نتيجة لذلك، هؤلاء الطلاب وتكون لديهم خلفية ضعيفة عن الوظيفة او كيفية التقديم على التعليم العالي (Thurlow, 2000; Ysseldyke, 2001).

قديمًا كان يعفى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من هذه الاختبارات على مستوى الولاية أو المقاطعة. وقد تغير كل هذا بعد تطبيق نظام تحسين تعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (IDEA-2004, 1997). ونظام عدم ترك الطفل خلفك (NCLB-2001)، وهذه الأنظمة تتطلب اجتياز الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لهذه الاختبارات وتبلغ النتائج للجهات المعنية. كما يتطلب نظام تحسين تعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠٠٤) تطوير أنظمة و دليل لتعديلات الاختبارات او الاختبارات البديلة، للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. القانون حدد عدد من المتطلبات عند تطبيق الاختبارات التقييمية عبر الولاية أو المقاطعة. وكل طالب لابد أن تتضمن خطته الفردية معلومات لKيفية تقييمه و التعديلات التي قد يحتاجها عند اخذ الاختبار (Thurlow, 2000; IDEA, 2004).

الهدف لاختبارات القياس هو الرغبة في تحسين التعليم والتعلم حيث يمكن لكل الطلاب استعراض مهاراتهم ومعارفهم المطلوبة للإسهام في المجتمع العالمي اليوم وفي المستقبل. ويجب ألا نفقد الرؤية لهذه الأهداف. والتقييم يظهر فقط جانب واحد من الصورة. وأكثر جزء خطورة في الموضوع هو توفير الفرصة لجميع الطلاب للتعلم. إلا إذا تم توفير فرص تعلم كافية الطالب، مطالبتهم بمعايير عالية ستجعلهم ضحايا، هؤلاء الطلاب اساسا متضررون من النظام التعليمي العادي (Kauffman & Wiley, 2004; Lenz & Deshler, 2003; Thurlow, 2000; Ysseldyke, 2001).

وبالإضافة إلى المطالبة بتحقيق معايير الأداء هذه فإن مشاكل الطلاب المراهقين الذين لديهم صعوبات تعلم تكون مضاعفة بسبب متطلبات المناهج في المرحلة الثانوية. المراهقين ذوي صعوبات تعلم يقضون على الأقل أربع حصص في اليوم في الصف العادي وهم مطالبون بمتطلبات المناهج الدراسية كبقية الطلاب في الصف. وهناك توقعات عالية بالنسبة للقدرة على إجادة القراءة و العديد منهم لا يقدر على فعلها. بالرغم من مشاكلهم التعليمية إلا أنه يتوقع منهم أن يكونوا قادرين على التعلم والتفاعل و التدبير و التعبير عن كم كبير من المعلومات (Deshler et al., 1996, 2001;)

(Kauffman & Wiley, 2004). إن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة قد يكونوا مؤهلين لأخذ اختبارات القياس بعد إجراء التعديلات المناسبة. وتعرض خدمة الاختبارات التعليمية معلومات عن الحصول على تعديلات الاختبارات. و موقعهم لهذه الخدمة هو (<http://www.ets.org/disability>). نصائح تدريسية ٩,١ "نصائح لأخذ الاختبار للطلاب ذوي صعوبات التعلم"، توفر بعض النصائح المفيدة لأخذ الاختبار.

نصائح لأخذ الاختبار للطلاب ذوي صعوبات التعلم	
<ul style="list-style-type: none"> ✓ الحصول على فترة نوم كافية و حاول البقاء هادئاً ✓ إلقاء نظرة عامة على الاختبار يتخللها تحليل و قراءة التعليمات بعناية ✓ اقرأ كل سؤال بعناية ولاحظ الكلمات والعبارات المهمة ✓ اقرأ محتوى كل سؤال كما هو إلى النهاية. ولا تقرأ شيئاً غير موجود بالسؤال نفسه ✓ إذا لم تكن متأكداً من سؤال معين، اقرأه أكثر من مرة واحذف إجابة أو إجابتين ✓ نظم وقت إجابتك في الاختبار ولا تضيع الوقت بالتركيز على سؤال واحد ✓ احصل على كل فترات الراحة المسموح بها. وخذ أيضاً استراحات بالتوقف لمدة لحظة وأغلق عينيك وخذ نفساً عميقاً ✓ احصل على ورقة مسودة لمساعدتك في تتبع السطور ✓ في النهاية وقر وقتاً للمراجعة للتأكد من عدم تخطيك لأي سؤال 	<p>تدريسية نصائح ٩,١</p>

مدرسوا التخصص في المرحلة الثانوية

كثير من مدرسي المقررات في المرحلة الثانوية غير مؤهلين للتعامل مع الطلاب الذين لديهم احتياجات خاصة. لأنه تم تدريبهم في مادة تخصصهم مثل الرياضيات، واللغة الفرنسية، والفيزياء، والأدب الانجليزي، وهم يعتبرون "مدرسين مؤهلين تأهيلاً عالياً" وفقاً لقانون NCLB. لكن تدريبهم المتخصص لم يؤهلهم لتوفير المعونة اللازمة للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم. ولذلك فإن من المهم التعاون بين معلمة التربية الخاصة و معلمي المقررات التخصصية لمساعدة مدرسي الفصول لتطوير حساسية لاحتياجات الطلاب ذوي الصعوبات التعلم و إمدادهم بالاستراتيجيات لتعليم هؤلاء الطلاب. وهذا التعاون يشمل على مساعدة مدرسي المواد في المرحلة الثانوية لفهم المشاكل الخاصة بالطلاب وكيفية عمل التعديلات المناسبة للطلاب. على سبيل المثال، لو أن طالباً لديه صعوبة شديدة في

القراءة، فإن هذا الطالب يمكن مساعدته عن طريق تسجيل الدرس صوتياً له. ويوجد العديد من الكتب الصوتية للمكفوفين و ذوي صعوبات القراءة، وهي متوفرة على شكل أشرطة صوتية أو اسطوانات ممغنطة يمكن استخدامها للطلاب ذوي صعوبات التعلم. وفي الحقيقة فإن نحو ٧٥% من الذين يستخدمون هذه التسجيلات والاسطوانات أشخاص لديهم صعوبات في التعلم (لمزيد من المعلومات، تواصل مع التسجيل للمكفوفين و الدسلكسيا على الموقع التالي (<http://www.rfbd.org>). وأثناء الاختبارات فإن الطالب الذي يعاني من صعوبات شديدة في الكتابة يمكن أن يجيب شفويًا وتسجل الإجابات أو يملي إجاباته على شخص آخر. والطلاب الذين يجيبون ببطء يسمح لهم بوقت إضافي.

قوانين الانتقال للطلاب المراهقين

مصطلح الانتقال يشير إلى التغير في الأدوار من التصرف كطالب في الابتدائي إلى الالتزام بسلوكيات الكبار في المراحل المتقدمة. هذه الأدوار الجديدة تتضمن الوظيفة، وكونه طالب في مرحلة الجامعة، المحافظة على المنزل، وممارسة علاقات شخصية واجتماعية مرضية. وتشير الأبحاث بأن المراهقين ذوي صعوبات التعلم يحصلون على خطط انتقال غير مناسبة، والتي بدورها لا تساعدهم في البحث عن وظيفة (Brown, 2000). على الأرجح فإن المراهقين يمكن أن يحصلوا على وظيفة بأنفسهم، أو بقليل من المساعدة من المدرسة أو وكالات البالغين. نسبة قليلة من المراهقين الذين يعانون من صعوبات التعلم يدخلون الجامعة. نحو ٢٧% فقط يدخلون في مراحل ما بعد الثانوية (كلية أربع سنوات، أو سنتين، أو مدرسة مهنية (National Council on Disability Social Security Administration, 2000). المراهقون بحاجة إلى تدريب على الحماية الذاتية لأنه من المتوقع أن يتحملوا مسؤولية أكثر بالنسبة لاتخاذ القرار وحياتهم.

إن وثيقة تحسين التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (IDEA-2004) تتضمن متطلبات خاصة بالانتقال (U.S. Department of Education, 2004). لابد من توفير خطة انتقال قبل أن يصل الطالب إلى سن السادسة عشر، ويتم تحديثها سنوياً، IDEA-2004 تتطلب

١. أهداف قياسية مناسبة لما بعد الثانوية متناسبة مع العمر والتقييم المتعلق بالتدريب والتعليم والوظيفة ومهارات الحياة لو أمكن
٢. خدمات الانتقال (تتضمن المواد الدراسية) المطلوبة لمساعدة الطالب للوصول إلى أهدافه
٣. البدء قبل سنة على الأكثر من سن البلوغ بالنسبة لقانون الولاية، يحصل الطالب على وثيقة بحقوقه ويستلمها عند وصوله السن القانونية

الانتقال يركز على تحسين اكتساب المهارات الأكاديمية والتطبيقية و تسهيل الانتقال من المدرسة إلى النشاطات الجامعية، أو التعليم المهني، أو الوظيفة المتكاملة (شاملا الدعم الوظيفي) ، التعليم التكميلي وتعليم البالغين ، وخدمات البالغين، والمعيشة المستقلة، أو المشاركة في المجتمع (IDEA-2004).

القانون يظهر الانتقال على أنه مجموعة من النشاطات التي تعتمد على احتياجات فردية للطالب والتي صممت لتجهيز الطالب لمرحلة ما بعد التعليم الثانوي . ولكي نؤكد أن الطالب أكمل مرحلته الثانوية وهو مؤهل للوظيفة أو التعليم الجامعي و كذلك الحياة المستقلة، فإن القانون يتطلب كتابة خطة انتقالية فردية (ITP) للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، منذ سن السادسة عشر، كجزء من الخطة التربوية الفردية. وكثير من المدارس يستخدمون مرفقات مع الخطة التربوية الفردية ليوضحا الأهداف الأنشطة الانتقالية والمصممة خصيصاً لتحقيق أهدافهم. وبعض المدارس الأخرى صممت خطة انتقالية فردية منفصلة. معلمة التربية الخاصة تحتاج لأخذ دور قيادي عند تصميم الخطة الانتقالية الفردية.

محتويات خطة الانتقال

يجب احتواء الخطة الانتقالية (IEP/ITP) على ما يلي (Brown, 2000; NICHCY,1999)

١. **معدلات الأداء الحالية** : يجب أن تحدد خطة الانتقال معدل الأداء الحالي للطالب حتى ليحدد فريق الانتقال من أين يبدأ
٢. **القدرات والاهتمامات** : عند بناء الخطة يجب أن يؤخذ في الاعتبار اهتمامات الطالب واستعداده و قدرته ورؤيته للمستقبل
٣. **أهداف ما بعد الدراسة** : الخطة يجب أن تعرف و تحدد أهداف ما بعد الدراسة وفقاً لرغبة الطالب ووالديه وفريق خطة الانتقال من أجل التعايش مع المجتمع، والوظيفة، والتعليم ما بعد الثانوي والتدريب
٤. **نشاطات الانتقال** : يجب أن تحتوي الخطة على أنشطة انتقالية محددة مثل التعليم المهني والحياة المهنية التعليمية، والخبرة الوظيفية، والتعليمات المعتمدة على المجتمع
٥. **تعيين شخص مسؤول** : يجب إن يحدد في الخطة شخصاً مسؤولاً أو مؤسسة تكون مسؤولة عن استمرار الانتقال والتحول بعد سنوات المرحلة الثانوية
٦. **المراجعة** : يجب أن تراجع خطة الانتقال كلما احتاج الأمر

نصائح تدريسية ٩,٢ "توجيهات لبناء الخطة الانتقالية للمراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة" يوفر توجيهات لإعداد الخطة الانتقالية للمراهقين

توجيهات لبناء الخطة الانتقالية للمراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة

نصائح
تدريسية

٩,٢

- ✓ تكوين فريق لكل طالب لتطوير الخطة الانتقال الفردية. والتعرف على المصادر المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة من الخطة
- ✓ العمل مع مندوبي الشركات والمصانع وبناء علاقات للطلاب لتحقيق أهداف خطة الانتقال
- ✓ تطوير منهج للانتقال، يتضمن مهارات التواصل، وتطوير الثقة بالذات، ومهارات صنع القرار، واستكشاف الحياة المهنية، و مهارات التعايش مع المجتمع، ومهارات إدارة الوقت لمساعدة الطالب في المرحلة الانتقالية
- ✓ تعليم مهارات الدفاع عن النفس. ومساعدة الطلاب على فهم القرارات القانونية والتي تساعد على طلبهم للتعديلات بما يتناسب و قدراتهم، في كل من الفصل الدراسي والوظيفة. ويمكن للمراهقين استخدام هذه المعلومات لصنع القرارات بالنسبة لمستقبلهم. علم الطلاب الدفاع عن أنفسهم. كثير من تفاعلاتهم تحتاج إلى تعديلات وخدمات. ويجب أن يتفاعل الطلاب مع المدرسين في المدارس الثانوية، ومرحلة ما بعد الثانوية، ومع أصحاب العمل. وربما يحتاجون إلى الحصول على خدمات من مؤسسات أخرى. وبتعلمهم كيف يتحدثون عن أنفسهم وتحملهم مسؤولية أفعالهم، فإنهم يتعلمون المهارات المطلوبة لفترة الرشد
- ✓ بناء كفاءات في المهارات الأكاديمية: والتأكد من أن الطلاب لديهم الكفاءة في القراءة والكتابة، والرياضيات، واستخدام الحاسب الآلي
- ✓ تعليم مهارات الدراسة: هؤلاء المراهقين يحتاجون إلى مساعدة في الاستعداد للاختبارات، واستراتيجيات أخذ الاختبار، واستراتيجيات التعلم
- ✓ تعليم الطلاب استخدام التعديلات بشكل فعال ومناسب
- ✓ تعليم المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل الشخصي

الأهداف المنشودة لخطط الانتقال للمراهقين ذوي صعوبات التعلم تتبع طرقاً عديدة منها

الوظائف التنافسية. نحو ٥٧ % من الطلاب ذوي صعوبات التعلم يخططون للتقديم في وظائف تنافسية بعد الثانوية (Wagner et al., 2003). مطلوب من المعلمين المهنيين أن يكونوا جزءاً متكاملًا مع فريق الانتقال لمساعدة هؤلاء الطلاب على اكتساب المعلومات الضرورية للالتحاق بالوظائف واكتسابهم على الأقل معرفة أساسية في الحقول المختلفة. كما يجب على المعلمين وأولياء الأمور أن يعملوا سوياً لمساعدة الطلاب للتعرف على حقول اهتماماتهم ومتطلبات الوظيفة وأيضاً لتحديد كيفية تجاوز الطلاب للمستوى الأساسي من متطلبات هذه الوظائف. وسوف يستفيد الطلاب من الخبرات الوظيفية بالمشاركة في المشاريع التعاونية (Brown, 2000; Gerber & Brown, 1997)

التدريب المهني والصناعي: يعد بعض الطلاب ذوي صعوبات التعلم للعمل بالتجارة بعد المرحلة الثانوية بالذهاب إلى مدارس للتدريب المهني أو بدخولهم برنامج إعداد مهني أو صناعي.

الذهاب إلى الجامعة أو الكلية في الماضي لم يكن الذهاب للجامعة اختياراً متاحاً للطلاب ذوي صعوبات التعلم. ومع ذلك فقد أثبتت الدراسات الحديثة أن نحو ٥٠ % من هؤلاء الطلاب يخططون أن يلتحقوا بكلية أربع سنوات أو سنتين (Wagner et al., 2003). ومع ذلك فأنهم للحصول على أهدافهم يجب أولاً أن يحصلوا على خطة للانتقال واضحة و تشمل على تشجيع جوهري تجاه الكلية.

الوظيفة المدعومة. بعض البرامج الانتقالية تقدم جسر بين الدراسة والعمل من خلال الوظيفة المدعومة. في هذا البرامج المعلم الانتقالي يسعى وراء أصحاب عمل أقوياء لتوظيف طلاب التربية الخاصة. وفي بعض الأحيان، فإن المدرب يعمل في أماكن الوظائف هذه، يشرف على هؤلاء الطلاب ويساعدهم في التغلب على النقاط الصعبة. والمدربون يعملون في الشركة التي توظف الطلاب وأيضاً في المدرسة أو الوكالة.

موضوعات لتعليم المراهقين ذوي صعوبات التعلم

يستخدم العديد من نماذج الموضوعات والمناهج المختلفة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المراحل المتوسطة والثانوية (Cole & McLeskey, 1997; Sitlington, 1996; Swanson & Hoskyn, 2001).

مميزات فعالة لبرامج التعليم الثانوي

وفقاً لزيجامون (١٩٩٠، ١٩٩٧، ٢٠٠٣) فإن المميزات الضرورية لبرامج المرحلة الثانوية للطلاب ذوي صعوبات في التعلم تتضمن العناصر التالية

التعليم المكثف للقراءة والرياضيات : العديد من الطلاب ذوي صعوبات التعلم يحصلون على درجة راسب في المواد التربوية بسبب ضعف مهاراتهم في القراءة والكتابة والرياضيات. وهؤلاء الطلاب

مازالوا يحتاجون إلى تعليم أساسي في القراءة والكتابة وتطوير المفردات والرياضيات (Fuchs & Fuchs, 2001a).

تعليم مهارات البقاء : العديد من مهارات البقاء أو المهارات الوظيفية الضرورية للأداء الناجح في المدارس الثانوية يتضمن (١) استراتيجيات لمساعدة الطلاب للبقاء بعيداً عن المشاكل في المدرسة؛ (٢) المهارات اللازمة لمساعدة الطلاب لاكتساب مظهر سلوكي يجعل المدرسين يعتبرونهم في الجانب الإيجابي؛ (٣) مهارات الدراسة وأخذ الاختبار، مثل تنظيم الوقت، وقراءة الكتب، وأخذ الملاحظات من محاضرة أو النص، وتنظيم المعلومات، والمذاكرة للاختبار، وأخذ الاختبار (Zigmond, 1990).

نماذج المناهج المقدمة لخدمة المراهقين ذوي صعوبات التعلم

مجموعة من المناهج الدراسية تستخدم مع المراهقين ذوي صعوبات في التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية (Cole & McLeskey, 1997; Deshler et al., 1996; Lenz & Deshler, 2003; Sitlington, 1996). وهذه تتضمن (١) تعليمات خاصة بالمهارات الأكاديمية الأساسية، (٢) البرامج التعليمية، (٣) المهارات الوظيفية أو تعليمات ومهارات البقاء، (٤) برامج الدراسة مع العمل.

تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية : الهدف من تعلم المهارات الأساسية هو علاج نقاط الضعف عند الطلاب. تعليم المهارات الأكاديمية الأساسية عادة يركز على تحسين قدرات الطالب من خلال التعلم المباشر، خاصة في القراءة والرياضيات. والطلاب يتلقون تعليمًا في مستوى متقارب مع مستواهم في الانجاز والتعلم. على سبيل المثال، لو أن طالباً عمرة ١٦ عام يقرأ في مستوى الصف الخامس، فيجب أن يوجه تعليمه إلى مستوى الصف الخامس (Fuchs & Fuchs, 2001b).

البرامج التعليمية : إن هدف البرامج التعليمية هو مساعدة الطلاب في موادهم الدراسية وتحقيق النجاح في مناهج التعليم العام. على سبيل المثال، لو أن أليكس رسب أو لاقى صعوبة في مقرر التاريخ الأمريكي، فإن تعليمه سيوجه ويركز على مادة التاريخ الأمريكي. الهدف هو مساعدة أليكس على النجاح في منهج التعليم العام. يجب أن يعرف معلم غرفة المصادر متطلبات كل المواد الأكاديمية والتي قد يعاني الطلاب من صعوبات فيها.

المهارات الوظيفية أو مهارات البقاء : إن هدف نموذج تعلم المهارات الوظيفية هو تجهيز الطلاب ليكونوا فاعلون في مجتمعهم. ومعرفة مهارات التعايش والبقاء تمكن المراهقين من التكيف مع المجتمع خارج المدرسة. يشمل المنهج على موضوعات مثل معلومات المستهلك، استكمال استمارات التقدم للوظيفة، أو مهارات البنوك والأموال مثل فهم معدلات الربوية وسعر السندات، ومهارات الحياة مثل الزواج، والمعرفة بالحاسب الآلي. يوجه التعليم الأكاديمي إلى حياة الطلاب المهنية واحتياجاتهم. على

سبيل المثال فإن القراءة توجه نحو موضوعات وثيقة الصلة مثل التعليمات، وإعلانات الاحتياجات، أو دليل القيادة. التوجيه والاستشارة في التخطيط الذاتي للحياة المهنية جزء من المنهج الدراسي.

برامج الدراسة والعمل : إن هدف برنامج الدراسة والعمل هو تزويد المراهقين بوظائف ومهارات متعلقة بالحياة المهنية، مثلها مثل خبرات الوظيفة الواقعية. الطلاب في برامج العمل والدراسة يقضون نصف الوقت في العمل والباقي في المدرسة. خلال تواجدهم في المدرسة فإنهم يدرسون مواد متوافقة مع وظائفهم. أحياناً يأخذ هؤلاء الطلاب مقررات في التعليم العام ويعملون أيضاً مع معلم التربية الخاصة. وبرنامج العمل مع الدراسة ناجح بشكل خاص مع الطلاب الذين لم تحفزهم بيئة الدراسة الثانوية. يعمل معلم التربية الخاصة كمنسق للبرنامج حيث يربط مناهج التعليم بالمهارات المطلوبة للوظيفة ويشرف على الطلاب في مواقع العمل.

صورة ص ٣٠١

استخدام الكمبيوتر في التدريس

القدرة على استخدام برامج الكمبيوتر أصبح ضرورة ملحة. فالطلاب الذين يعانون من صعوبة في القراءة، الكتابة، والإملاء غالباً يبدعون عندما استخدمهم الكمبيوتر. تجربتهم معه تساعدهم على تطوير المهارات الأساسية للتعامل مع الكمبيوتر و التي يحتاجونها في العديد من المهن. المراهقون الذين يعانون من صعوبات تعلم لابد أن يتعلموا أساسيات الكمبيوتر مثل البريد الإلكتروني (الايمل)، معالجة النصوص، أوراق العمل (الإكسل)، وبرامج العرض (بوربوينت) (Belson, 2003; Raskind, 1998). قصة طالب ٩,٣ "ريتشارد-كيف غير الكمبيوتر حياتي"، تعرض قصة شخص يعاني من صعوبات تعلم و يؤمن أن الكمبيوتر غير حياته.

قصة طالب ٩,٣

ريتشارد- كيف غير الكمبيوتر حياتي

الكمبيوتر غير خبراتي كشخص يعاني من صعوبة قراءة (دسلكسيا) و كتابة (ديسغرافيا). حيث ساعدني في تحسين كتابتي و أيضاً مشكلات التنظيم، إلى جانب المرات القليلة، عندما يرى الناس كتابتي اليدوية، لا يستطيعون قراءتها. صعوبتي في القراءة و الكتابة ليست دليلاً على حياتي اليومية. بالإضافة إلى أنني محظوظ لأن مهنتي مبنية على الحديث عن ذلك مع الجمهور حول العالم. هو أداة رائعة لأنه ساعدني على التنظيم و إعطاء العروض.

سؤال انعكاسي

ماهي الطريقة التي غير بها الكمبيوتر حياة ريتشارد؟

المصدر: "Tools and dyslexia," by Richard Wanderman, 2003, perspectives, 29(4), 5-9.

ماذا يحدث لطلاب المدارس الثانوية ذوى صعوبات التعلم

أظهر مكتب التربية بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٦) تقرير عن طلاب الثانوى ذوى صعوبات التعلم. وفي التقرير ورد التالي

- ٥٧ % خريجي دبلومات
- ٢٠ % انسحبوا من الدراسة
- ٧ % حصلوا على شهادة مهنية
- ٦ % رحلوا او الأسباب غير معروفة

وبالإضافة إلى ذلك فان مكتب التربية بالولايات المتحدة (٢٠٠٢)، لاحظ أن هناك العديد من الأنواع المختلفة من الدبلومات والشهادات التي تقدمها المدارس:

١. **الدبلومات القياسية:** على الطالب ذو صعوبات التعلم أن يحقق نفس المعايير المطلوبة من كل الطلاب في التعليم العام، متضمنة الأداء المناسب في الاختبارات
٢. **دبلومات قياسية بمعايير متعددة للحصول على الدبلوم:** يمكن للطلاب الحصول على الدبلوم عن طريق تحقيق معايير أخرى، مثل تحقيق أهداف الخطة التربوية الفردية
٣. **شهادة حضور، إكمال، تحصيل:** يسمح للطلاب الذين لديهم خطة تربوي فردية بتحقيق المعايير بطرق مختلفة على أن يوضح ذلك في خطتهم
٤. **شهادة التربية الخاصة:** تمنح للطلاب الذين يملكون خطة تربوية فردية فقط.

معدل التسرب العالي للطلاب ذوى صعوبات التعلم يشير إلى أن المدارس فشلت في توفير الخدمات المناسبة لهؤلاء الطلاب. بالإضافة إلى ذلك فان معدلات التسرب ازدادت كنتيجة لحركة الاختبارات المعيارية. وأظهرت الدراسات أنه يوجد اختلافات جوهرية فيما يخص التوظيف و الإعداد للدراسة الجامعية بين الطلاب ذوى صعوبات التعلم الذين ينسحبون من الدراسة وهؤلاء الذين يتخرجون (Thurlow, 2000; Ysseldyke, 2001). والطلاب الذين يبقون في المدرسة ويتخرجون أفضل بكثير من الذين غادروا المدرسة. ولسوء الحظ فان العديد من الطلاب ذوى صعوبات التعلم يغادرون المدرسة، و يواجهون مستقبل غير واضح و قاتم. ولكن بعض الأشخاص، يحصلون على شهادة الثانوية- درجة الثانوية العامة، والذي يعادل شهادة الثانوية- بعد مغادرتهم للمدرسة.

العديد من الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم يؤدون بشكل جيد بعد تلقيهم خدمات تدريسية خاصة في المرحلة الابتدائية و المتوسطة، و يتخرجون من الثانوي و يذهبوا إلى الكلية. قصة الطالب ٩,٤ " داون و تعلم لأمریکا" تعرض قصة نجاح طالبة تعاني من صعوبات تعلم.

قصة طالب ٩,٤

داون و تعلم لأمریکا

داون تعاني من صعوبات تعلم، و صعوبة خاصة في القراءة، الانتباه، التركيز، وتنظيم الأشياء. هي تعمل بجد، وحصلت على تدريس ممتاز متناسب مع صعوبتها في المرحلة الابتدائية و المتوسطة. خلال السنوات الأخيرة سمعت عن برنامج علم لأمریکا. هي مغرمة بفكرة أن تكون معلمة تربية خاصة بعد أن كانت طالبة تربية خاصة. داون قبلت في برنامج علم لأمریکا. عند تدريسها لطلابها ذوي الاحتياجات الخاصة كانت تخبرهم، "تستطيع تحقيقه، يمكنك عمله بطريقة مختلفة، لكن تستطيع تحقيقه. أنا أعلم كيف هو أن تجاهد لتحقيق ما تريد" (Montes, 2007).

سؤال انعكاسي

كيف ان صعوبات تعلم داون جعلتها قادرة على العمل مع طلاب ذوي احتياجات خاصة في برنامج علم لامريكا؟

تدريس استراتيجيات التعلم

استراتيجيات التعلم تعرض طريقة واعده قابلة للتطبيق لمساعدة المراهقين الذين يعانون من صعوبات تعلم أن يتعلموا كيف يتحكمون في تعلمهم. تركز هذه الاستراتيجيات على تعليم الطلاب كيف يتعلمون، بدلاً عما تحتويه المناهج الدراسية. والتعليم الفعال لاستراتيجيات التعلم يشمل مساعدة الطلاب على التعلم واستخدام إجراءات تقويهم على تحقيق المهارات الأكاديمية المهمة، وحل المشاكل، وإكمال العمل بشكل مستقل. وبالكفاءة في استراتيجيات التعلم، يمكن للطلاب أن يقللوا أو يتغلبوا على آثار صعوبات التعلم. استراتيجيات التعلم تعتبر أدوات يمكن أن يستخدمها الطالب لتحقيق المهام المطلوبة في الفصل الدراسي أو في أي مواقف تعليمية أخرى. وعملياً فإن المدرس يعلم الطالب كيف يتعلم (Deshler et al., 1996, 2001; Lenz & Deshler, 2003)

إستراتيجية التعلم طريقة فرديه تجاه مهمة تشمل تفكير الفرد و أفعاله عندما يخطط، ينفذ، و يقيم أدائه للمهمة وعائدها. وهي تتضمن جانب معرفي (عمليات التفكير) وسلوكية (فعل علني) أساسيات تفقد تخطيط الطالب وأدائه وتقييمه للإستراتيجية المستخدمة (Lenz, Ellis, & Scanlon, 1996).

أثبتت أبحاث استراتيجيات التعلم أن المراهقين ذوي الصعوبات التعلم إنهم متعلمين غير أكفاء. وهؤلاء المراهقون لا يفتقدون القدرة على التعلم، ولكنهم يقومون به بشكل غير فعال. وعلى سبيل المثال، فإن ذاكرة ماريما دقيقة لتذكر معلومات درس التاريخ، ولكنها يجب أن تستخدم مجهود التعلم الصحيح لتذكر هذه الحقائق. أما بالنسبة لسام والذي يعاني من صعوبة في مادة العلوم، تدرسه استراتيجيات التعلم ستمنحه بعض الأساليب لتنظيم أدواته التي يستخدمها لترتيب موادته التعليمية، بدلاً من تعليمه محتوى المادة. لذلك فإن التركيز يكون على تعلم الطالب كيف يتكيف و يتأقلم مع تغير العالم من حوله؛ ويركز على تعليمه كيف يتعلم. الاقتباس المباشر في بداية هذا الفصل يجسد الهدف من تدريس استراتيجيات التعلم: "لو أعطيت رجلاً جائعاً سمكة، تطعمه لمدة يوم. لكن لو علمته كيف يصيد فانك تطعمه طوال حياته. و إذا علمت طالب يعاني من صعوبة تعلم معلومة فانك تساعد للحظة. لكن لو علمت هذا الطالب كيف يتعلم فانك تساعد طوال حياته" (Deshler, Ellis, & Lenz, 1996).

تدريس استراتيجيات التعلم فعال خصوصاً مع المراهقين ذوي صعوبات التعلم إذا كان مستوى القراءة لديهم فوق مستوى الصف الثالثة الابتدائي، و بإمكانهم التعامل مع الرموز و الحقائق، و يتمتعون بقدرة ذكاء متوسطة (Deshler et al., 1996, 2001; Lenz & Deshler, 2003). ويمكن أن تطبق استراتيجيات التعلم على جميع المناهج الأكاديمية في المرحلة المتوسطة والثانوية، إضافة إلى المهارات السلوكية والاجتماعية.

توجيهات لتعليم استراتيجيات التعلم

الحماس لتدريس استراتيجيات التعلم ولد العديدة من الأبحاث (Deshler et al., 1996; Lenz & Deshler, 2003; Palinscar & Brown, 1984; Slavin, 2000). نصائح تدريسية ٩,٣ "تدريس استراتيجيات التعلم" أعطت بعض التوجيهات العملية لتطبيق تدريس استراتيجيات التعلم في الواقع

تعليمات	تدريس استراتيجيات التعلم
٢.٩	<p>✓ استخدام الخلفية المعرفية: الطلاب يكتسبون الكثير من التعلم عندما تكون خلفيتهم المعرفية والتي تعكس خبراتهم ومعرفتهم السابقة بالنسبة للموضوع المناقش في الصف أو القراءة المطلوبة، ينشطها، يثيرها ويبنى عليها المعلم ويركز على هذه الخلفية المعرفية خاصة ما يرتبط بالدرس. إن الخلفية المعرفية هي أقوى دليل على قدرة الطالب على تعلم المادة. وكلما كان الطالب يعرف أكثر عن الموضوع كلما كان فهمه وتعلمه لموضوع النص أكثر</p> <p>✓ مراقبة التقدم : إن الطلاب الناجحين يراقبون تقدمهم. وعندهم فكرة عن كيفية أدائهم.</p>

في القراءة على سبيل المثال، فإنهم يستخدموا معرفتهم لخواص النص والاستراتيجيات الملائمة لمراقبة تعلمهم

- ✓ **علم التعميم :** إن المتعلمين الناجحين يستخدمون مهاراتهم ومعرفتهم في مواقف حديثة ويكيفونها مع سياقات معينة. إمداد الطالب بالتعليم المباشر عن مواقف معينة حينما تكون المهارة مهمة ومراقبة تطبيقه يمكن أن يحسن قدرته على التعميم
- ✓ **خلق متعلمين نشطين :** الطلاب الذين يشاركون في تعلمهم بشكل نشط هم أكثر نجاحاً من الطلاب ذوي الدور السلبي. والطلاب الفعالين يعممون الأسئلة، يعملون ملخصات، ويساعدون في تحديد اتجاه الدرس
- ✓ **تعزيز مفهوم الذات:** يوجد علاقة قوية بين التعلم الناجح و مفهوم الذات و التوجه الايجابي بالنسبة للطالب. إن الطلاب ذوي معدلات الانجاز العالية لديهم ثقة كبيرة في أنفسهم، بينما ذوي الانجازات المحدودة لديهم ضعف في مفهوم الذات. النجاح في التعلم يعزز من مفهوم الثقة بالنفس
- ✓ **استخدام استراتيجيات الذاكرة :** إن المتعلمين الناجحين يستخدمون استراتيجيات تذكر فعاله. والذاكرة مرتبطة بالخلفية المعرفية؛ فهؤلاء الذين يعرفون أكثر يمكنهم أن يتذكروا أكثر. الذاكرة قصيرة المدى أداؤها محدود. فمعظم ما يتعلم يتم نسيانه بسرعة إذا لم يطبق او يربط بالتعلم السابق
- ✓ **استخدام التعلم التفاعلي:** من المهم تفاعل الطالب مع الطلاب الآخرين. التعليم التعاوني و تدريس الأقران يقوي ويزيد من التحصيل والدافعية، ما يقوي العلاقات الشخصية. فعندما يعلم الطالب طالباً آخر يتحسن أداء كل منهما
- ✓ **تطوير الأسئلة :** الأسئلة تساعد على الفهم. يتعلم الطلاب بشكل فعال حينما يصمموا أسئلتهم الخاصة بأنفسهم. الطلاب الذين يتعرضون لأسئلة عالية المستوى يتعلمون أكثر من الطلاب الذين يتعرضون لأسئلة سهلة. و يميلون إلى التفكير بعمق و يعطون إجابات عقلانية للأسئلة عندما يعطيهم المدرسون وقتاً أكثر للإجابة ويشجعون متابعتهم

نموذج واحد واسع الاستخدام لتدريس الاستراتيجيات وهو نموذج استراتيجيات التدخل (SIM)، تم تطويره وتفعيله خلال سنوات عديدة من الأبحاث البرمجية على المراهقين ذوي صعوبات في التعلم بواسطة ديشلرو زملائه (٢٠٠١) في مركز كنساس لأبحاث التعلم. وتم التعرف عليه، و تطوير كامل لإجراءات لتعليم استراتيجيات التعلم للمراهقين ذوي صعوبات في التعلم (Deshler et al., 1996; Ellis, Deshler, Lenz, Schumaker,& Clark, 1991; Lenz & Deshler, 2003; Lenz et al., 1996; Oas, Schumaker, & Deshler, 1995) وهذا النموذج التطبيقي المفيد له مرحلتين لجعل الطلاب يتأقلمون مع متطلبات المنهج الدراسي للمرحلة الثانوية: (١) يجب أن يتعرف المدرسين على متطلبات مناهج طلابهم (٢) يجب أن يوفق المدرسون بين هذه المتطلبات واستراتيجيات التعلم الخاصة بالطلاب.

خطوات تعليم استراتيجيات التعلم

يعتمد نموذج استراتيجيات التدخل SIM على سلسلة من ثمان مراحل تعليمية (Clark, 2000; Deshler et al., 1996; Lenz & Deshler, 2003). وهذه السلسلة المتكاملة من السلوكيات المعرفية والتطبيقية تمكن الطالب من حل المشكلة أو إكمال المهمة. جدول ٩,٣ يلخص خطوات تعليم استراتيجيات التعلم. في الخطوات التالية، مراحل تعليم استراتيجيات التعلم طبقت على موقف خاص.

جدول ٩,٣ خطوات تعليم استراتيجيات التعلم	الخطوة ١. المعلمة تعمل اختبار قبلي و تحصل على تعهد أ. توجهات و اختبار قبلي ب. الوعي و التعهد
	الخطوة ٢. المعلمة تصف إستراتيجية التعلم أ. توجيهات و نظرة عامة ب. عرض للإستراتيجية و نظام تذكرها
	الخطوة ٣. نمذجة المعلمة للطريقة أ. توجيهات ب. عرض ج. الطالب يتطوع
	الخطوة ٤. يطبق الطالب الإستراتيجية شفهيًا أ. التدريس اللفظي ب. التمرينات اللفظية
	الخطوة ٥. الطالب يحصل على تطبيق متحكم فيه و تغذية راجعة أ. توجيهات و نظرة عامة ب. التطبيق بمساعدة ج. التطبيق المستقل

	الخطوة ٦ . الطالب يمارس تطبيقات متقدمة وتغذية راجعة أ. توجيهات و نظرة عامة ب. التطبيق بمساعدة ج. التطبيق المستقل
	الخطوة ٧ . المعلمة تقدم اختبار بعدي للطالب وتحصل على وعد أ. التأكيد و الاحتفال ب. خطة و وعد بالتعميم
	الخطوة ٨ . الطالب يعمم استخدام الإستراتيجية أ. توجيهات ب. أنشطة ج. تكيف د. صيانة

المصدر: Adapted from "An instructional model for teaching learning strategies" by E. Ellis, D. Deshler, B. Lenz, J. Schumaker, & F. Clark, 1991, Focus on Exceptional Children, 23 (6), 11. Reprinted by permission of Love Publishing Company, Denver.

الخطوة ١ : إلينا مارتينز (المدرسة) تجري اختيار تمهيدي لأندرو فلمنج (الطالب) لتحديد عاداته التعليمية الحالية، وحصلت منه على تعهد بأن يتعلم. طلب من أندرو أن يؤدي مهمة تحتاج إلى إستراتيجية تعلم. على سبيل المثال، إستراتيجية سؤال الذات، السيدة مارتينز طلبت من اندرو أن يقرأ قطعة قراءة ويجب على أسئلة الفهم. ثم ناقشة معه نتائج حله وساعدته في إدراك حاجته إلى اكتساب إستراتيجية تعلم. و برؤية الفائدة، قرر أندرو تعلم الإستراتيجية الجديدة.

الخطوة ٢ : السيدة مارتينز تصف الإستراتيجية التعليمية الجديدة. وبعد ذلك تشرح المدرسة لأندرو الخطوات و السلوك المطلوب لأداء إستراتيجية التعلم " أولاً أندرو سوف تقرأ فقرة. ثم تتوقف عن القراءة وتسأل نفسك بعض الأسئلة. وأنت تفكر في الأسئلة أما أن تجيبها بنفسك أو ترجع إلى الفقرة لإجابتها. وبعد أن تجيب على كل الأسئلة التي يمكن أن تفكر فيها، سوف تقرأ الفقرة التالية " وأيضاً شرحت لأندرو المواقف التي سيكون استخدام هذه الإستراتيجية مفيداً فيها.

الخطوة ٣ : تقوم المدرسة مارتينز بنمذجة الإستراتيجية التعليمية الجديدة. تقوم المدرسة بعرض كل الخطوات الموصوفة في الخطوة الثانية. وبينما هي تفعل ذلك تفكر بصوت عالي لجعل أندرو يشهد العملية كاملة. في المراحل اللاحقة السيدة مارتينز ستشارك اندروا بطرح أسئلة ملائمة عن طريق نماذج تابعة.

الخطوة ٤: يراجع أندرو شفويًا خطوات إستراتيجية التعلم. يراجع أندرو الخطوات عن طريق التحدث بصوت عالٍ حتى يصل إلى هدفه وهو النجاح ١٠٠% بدون مساعدة المدرسة. و بهذا يصبح أندرو معتاد على الخطوات من خلال إجراءات التعليم الذاتي.

الخطوة ٥: أندرو يطبق على مواد متحكم فيها ويحصل على التغذية راجعة. تقوم السيدة مارتينز بتوفير المواد لأندرو لممارسة الإستراتيجية الجديدة. وباختيارها الدقيق للمواد الدراسية فإنها تساعد على تقليص المشاكل. على سبيل المثال لتطبيق إستراتيجية سؤال الذات على قطعة قراءة، فلقد اختارت قطعة سهلة لتطبيق الإستراتيجية عليها وعدم التعثر بالمفردات الصعبة.

الخطوة ٦: أندرو يمارس بمناهج الفصل ويتلقى تغذية راجعة. وبمجرد أن يحصل أندرو على الكفاءة في استخدام الإستراتيجية باستخدام المواد المتحكم بها في المواد، فإن السيدة مارتينز تقوم بتطبيق الإستراتيجية في فصول التعليم العام. وهذه الخطوة مرحلة في تطور التطبيق وتعميم إستراتيجية التعلم. وبعد استخدام الإستراتيجية بنجاح في غرفة المصادر يجب أن يتعلم أندرو تعميمها في المواقف التعليمية بشكل أوسع.

الخطوة ٧: السيدة مارتينز تقدم اختبار بعدي لأندرو لتحديد تقدمه، وان تحصل على موافقته في التعميم. التعليم ناجح إذا تقدم اندرو بما فيه الكفاية ليتعامل متطلبات المنهج في النواحي المطلوبة.

الخطوة ٨: اندروا يعمم استخدام الإستراتيجية. القياس الحقيقي لفاعلية إستراتيجية التعلم هو درجة تعميم الطالب للإستراتيجية المعنية في حياته الواقعية و استخدامها في أماكن مختلفة و مواقف جديدة. السيدة مارتينز ساعدت اندروا على التعميم بمراقبة تقدمه في تعلم الاستراتيجية في مواقف متعددة، مراجعة الخطوات عند الضرورة، مساعدته في القيام بعصف ذهني لإجراء التعديل المناسب للإستراتيجية، تشجيعه على استخدامها.

وللايجاز فإن هدف استراتيجيات التعلم هو تعليم المراهقين ذوي صعوبات التعلم أن يكونوا متعلمين مشاركين ونشيطين ومستقلين. تظهر الأبحاث أن تعليم استراتيجيات التعلم منهج فعال لأن الطلاب "يتعلمون كيف يتعلمون". ولمزيد من المعلومات عن نموذج استراتيجيات التدخل اتصل بمركز أبحاث التعلم (University of Kansas, 3061 Dole Human Development Center, Lawrence, KS 66045; <http://www.ku-crl.org>)

البرامج الجامعية

أصبح الحد الأكاديمي الجديد للأفراد ذوي صعوبات التعلم و الإعاقات البسيطة الأخرى هو تعليم ما فوق المرحلة الثانوية. ويتضمن التعليم ما فوق الثانوي كليات المجتمع، والتدريب المهني، وبرامج التعليم فوق الثانوي، وكليات أربع سنوات (Cook & Rumrill, 2006; Cowan, 2006).

برامج الكلية

منذ أعوام قليلة كان التحاق الطلاب البالغين ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات منفياً تماماً. ولكن اليوم تظهر الكثير من فرص الالتحاق بالكلية لهؤلاء الطلاب. العديد من الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم يتمنون الالتحاق بالكلية مما يجعل مستقبلهم المهني أفضل (Cook & Rumrill, 2000; Vogel, 1998; Vogel & Adelman, 2006). وتمثل كليات المجتمع اختياراً جيداً لمثل هؤلاء. لأنها تبني جسراً بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي وربما توفر برامج لتأهيل الطلاب ذوي صعوبات التعلم. وتصور قصة طالب ٩,٥ (دارلين، طالبة جامعية تعاني من صعوبة تعلم) طالبة جامعية تعاني من صعوبات تعلم.

قصة طالب ٩,٥

دارلين، طالبة جامعية تعاني من صعوبة تعلم

دارلين كانت اصغر طفلة في عائلة مكونة من ثلاث أطفال. أختها و أخوها الأكبر منها كانوا طلاباً مثاليين- كانوا يحصلون على درجات جيدة في المدرسة و بمجهود قليل. لكن المدرسة بالنسبة لدارلين كانت صعبة. في البداية والديها كانا يقولان "لماذا لا تستطيعين الحصول على امتياز مثل أختك و أخوك؟" و أخيراً في الصف السادس أدرك والديها أنها تعاني من صعوبات تعلم. حصلت على مساعدة في المرحلة المتوسطة، فتحسنت درجاتها. خلال المرحلة الثانوية دارلين و والديها و فريق الانتقال طوروا خطة انتقالية للكلية. كانت ترغب في التخصص في الفن، حيث أنها تميزت فيها. تعاونت مع مستشار المدرسة واختارت كلية ذات مناهج جيدة في الفن و لديها برنامج لدعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم. دارلين طلبت تعديلات خاصة لاختبار القبول في الكلية، وتم قبولها في التخصص الذي اختارته. في الكلية، عملت مع أخصائي صعوبات التعلم للتخطيط لمقرراتها. عندما تحتاج إلى أي تعديلات في مقرراتها، فأنها تعرف حقوقها وفقاً للقانون و قادرة على المطالبة بها بنفسها. لقد قررت أن تسجل ٣ مقررات كل فصل دراسي بدلاً من أربع مقررات لتتخرج خلال ٥ سنوات بدلاً من ٤ سنوات. هي الآن في السنة الأخيرة، و تنتظر وقت تخرجها. باستعداد و تخطيطاً دقيقاً، تعليمها الجامعي كان مجهد لكنه خبرة سارة لها.

سؤال انعكاسي

ماهي التعديلات التي طلبتها دارلين لمساعدتها اثنا تعليمها الجامعي؟

تشريعات للبالغين ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الكليات

إن حماية قانون تحسن تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (IDEA-2004) تنتهي عندما يتخرج الطالب من المدرسة الثانوية أو حينما يصل إلى الحد الأقصى من العمر وهو ٢٢ عاماً. ويوجد أيضاً قانونان لحماية البالغين ذوي الاحتياجات الخاصة وهما : (١) قانون الأمريكيين ذوي الاحتياجات الخاصة (ADA) (٢) قانون ٥٠٤ للإصلاح والتأهيل. القانون الأمريكي لذوي الاحتياجات الخاصة قانون فدرالي أصدر عام ١٩٩٠ ليؤكد حقوق الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة و عدم معاملتهم بعنصرية في حياتهم أكثر من التعليم. وهو يوفر حماية للحقوق المدنية في الوظيفة، والمواصلات، التكيف العام، حكومة الولاية و المحلية، ووسائل الاتصالات. ويمكن أيضاً أن تحمي حقوق البالغين ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع التعليمية. وقد تم استخدام هذا القانون لتوفير تعديلات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على اختبارات الرخص.

قانون ٥٠٤ للإصلاح والتأهيل ١٩٧٣ تسبب إلى حد كبير في انتشار برامج ما بعد الثانوية و برامج الكلية. وينص هذا القانون على " لا يوجد شخص معاق مؤهل... وحيداً بسبب إعاقته، يستبعد من المشاركة، ولا يتم تجاهل مميزاته، أو يكون موضوعاً للتفرقة تحت أي برنامج أو نشاط يدعم مالياً من الحكومة الفدرالية." السوابق القضائية قدمت تفسيراً لقانون ٥٠٤ مع مراعاة متطلبات المدرسة والمؤسسات التعليمية. ولأن معظم الكليات تحصل على دعم مالي فدرالي، لذلك هم خاضعين لقانون (Weber, 2006; Rothstein, 1998). تندرج صعوبات التعلم ضمن الإعاقات تحت كلا القانونين. بازدياد تطبيق هذه القوانين في المؤسسات التربوية، أصبح بمقدور البالغين من ذوي صعوبات التعلم الالتحاق بتعليم ما بعد الثانوي و الجامعي بأعداد كبيرة، وهم مؤهلون لاستقبال العديد من الخدمات هناك (Weber, 2006).

التعديلات في برامج الكليات

القانونين ٥٠٤ و ADA السابقين تتطلب من الكليات أن تسمح بتعديلات وتوفير وسائل للراحة لهؤلاء الطلاب. دمج الطلاب في الفصل العادي ٩،٢ "تعديلات مقترحة لبرامج الكليات" تعرض بعض التعديلات الشائعة في برامج الكليات (Bursuck, Rose, Cowen, & Yahaya, 1989; Vogel, 1998).

دمج الطلاب في فصول التعليم العام ٩،٢

تعديلات مقترحة لبرامج الكليات

- ✓ تمديد الوقت المسموح به لتكملة البرنامج
- ✓ تكيف وسيلة التعلم
- ✓ استبدال منهج بديل بالمنهج المطلوب

- ✓ تعديل أو استبدال مقررات متطلبات اللغة الأجنبية
- ✓ السماح بدراسة جزئية، بدلاً من الدوام الكامل
- ✓ تعديل الاختبارات و إجراءاتها لقياس الإنجاز دون التعرض لنقاط الضعف
- ✓ توفير الكتب الدراسية على أشرطة صوتية أو أقراص ممغنطة للطلاب
- ✓ توفير كاتب لمساعدة الطلاب في أخذ الملاحظات أثناء المحاضرات
- ✓ توفير خدمة المشورة للطلاب
- ✓ تطوير خطة تربوية فردية للطلاب ذوي صعوبات التعلم
- ✓ توفير تدريس للمهارات الأساسية في القراءة ، والرياضيات ، واللغة

اختبار القبول في الكلية لذوي صعوبات التعلم

توجد تعديلات خاصة للطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يرغبون في إجراء اختبارات قبول الكليات. معلومات عن التعديلات الممكنة لاختبار الكفاءة الدراسية (SAT) متوفر على الموقع التالي <http://www.collegeboard.org>، و لاختبارات العامة مثل (GRE)، (GMAT) متوفرة على الموقع التالي <http://www.ets.org>. معلومات عن التعديلات الخاصة لاختبار الكليات الأمريكية (ACT) متوفر على الموقع التالي <http://www.act.org>. مرجع لبرامج الكليات يوجد في "ك و دليل الطلاب ذوي صعوبات التعلم أو تشتت الانتباه" (Kravetz & Wax, 2003). نصائح تدريسية ٩، ٤ " توجيهات لمساعدة طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم"

توجيهات لمساعدة طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم

نصائح تدريسية

٩، ٤

١. اجعل مخطط المقرر ممكناً خلال ٤ إلى ٦ أسابيع قبل بدء الدراسة، وناقش المخطط مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين سيأخذون المقرر معك.
٢. ابدأ المحاضرات والمناقشات من خلال المراجعة والنظرة الشاملة للمواضيع التي تم مناقشتها.
٣. استخدام اللوح أو اللوح الضوئي لتحديد النقاط الرئيسية في المحاضرة، وقرأ ما هو مكتوب أو ما هو محضر سابقاً.
٤. استخدام اللوح أو جهاز العرض لتحديد الأفكار الرئيسية، والمفردات الجديدة، والأجنبية (مع الحرص على وضوح ما هو مكتوب قراءته عند الحاجة).
٥. ركز على النقاط المهمة، والأفكار الرئيسية، بشكل شفهي في المحاضرة
٦. إعطاء واجبات كتابية، وشفهية، وكن متواجد للاستفسارات .

٧. إعطاء الفرصة للمشاركة والأسئلة والمناقشات .
٨. توفير وقت للمناقشات الفردية للواجبات والأسئلة حول القراءة والمحاضرات .
٩. تزويد الطلاب بتوجيهات للاستذكار، أسئلة مراجعة، و مراجعات دورية لمساعدته في إتقان المادة العلمية و الاستعداد للاختبار.
١٠. السماح بالإلقاء الشفهي أو التسجيل الصوتي للواجبات بدلا من الكتابة.
١١. تعديل أساليب التقييم. على سبيل المثال، اسمح بالاختبارات الشفهية و المفتوحة الوقت، المسجلة صوتيا، او طباعة بدلا من الكتابة بخط اليد. اسمح بأساليب بديلة تظهر إتقان الطالب للمنهج وتزويد الطلاب بأوراق خاصة لذوي القدرات الكتابية الضعيفة . وفر بدائل عن الأسئلة التي تستخدم فيها أوراق خاصة تصحح بالكمبيوتر.
١٢. ساعد الطلاب في الحصول على الكتب المقررة المسجلة صوتيا او على أشرطة ممغنطة. ويمكنك التواصل مع شركة التسجيل الصوتي للمكفوفين و الدسلكسيا، <http://www.rfbd.org>.

التراخيص المهنية و صعوبات التعلم

الأفراد الذين يدخلون تخصصات مثل القانون والطب والبصريات عليهم اجتياز اختبار ترخيص المهنة. وفقا لقانون ADA فان من حق الأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلم أن يحصلوا على تعديلات مناسبة عند اخذ هذا الاختبار. من التعديلات التي كثيرا ما تطلب هي تمديد وقت الاختبار. أظهرت الأبحاث أن تمديد وقت الاختبار مفيد لهؤلاء الناس (Weaver,2000). للأسف، الأشخاص الذين يعانون من صعوبات تعلم يحاولون دخول التخصص غالبا ما ينكرون حاجتهم إلى تعديلات (Hagin & Simon, 2000).

مثل هذه الحواجز تعد أكثر قسوة لان هؤلاء الشباب أمام فرصة للتخرج. هم أشخاص يتمتعون بالذكاء، الدافعية، و المثابرة معا، إضافة إلى دعم و تعديلات من العائلة و المعلمين ساعدهم على النجاح في التعليم العالي و في تخصصهم الأكاديمي على الرغم من عقبات صعوبات التعلم. يعطون فرصة لخدمة المجتمع كمتخصصين يعتبر مساهمة كبيرة و فعالة (Hagin & Simon, 2000).

البرامج الجامعية التي لا تمنح درجة

بعض الشباب الذين يعانون من صعوبات التعلم قد لا يكونون مؤهلين لدخول برامج الكلية، لكنهم سيستفيدون من برامج ما بعد الثانوي الانتقالية ليتعلموا الاستقلالية؛ المهارات الاجتماعية؛ الأنشطة العملية، مثل الميزانية؛ مهارات الكمبيوتر؛ الخبرات الحياتية؛ و خبرات العمل. القليل من الكليات طورت مثل هذه البرامج لهؤلاء الطلاب. احدها برنامج PACE، يقع في جامعة لويس الوطنية بسكوكي، إلينوى. و برنامج البداية برنامج آخر، وهو جزء من جامعة ليسلي كامبرج، ماساتشوستس.

و كلا البرنامجين مدته سنتان، تزود الطالب بتجربة المعيشة في الكلية. الطلاب يدرسون مقررات في حسابات المستهلك، حل المشكلات، الصحة و السلامة، النمو الإنساني، الموسيقى و الفن، الاستراتيجيات الاجتماعية، تدريب مكثف، المعيشة المستقلة، استخدام الكمبيوتر. وهم أيضا يكتسبون خبرات عمل خلال برنامج السنتين، مع دعم من مدرب متخصص. برنامج البداية قام بدراسة تتبعيه لخريجيه خلال ١٢ سنة الماضية و وجدوا ان ٦٩% يعيشون في شقق باستقلالية و ٨٢% موظفون (Yuan & Reisman, 2000). دراسة لبرنامج PACE أظهرت أن ٨٢% موظفون، بشخصية أقوى من البالغين الآخرين الذين يعانون من صعوبات التعلم (Harth & Burns, 2004). الموقع الإلكتروني لهذا البرنامج هو www.nl.edu/academics/pace.

من برامج ما بعد الجامعة برنامج المهورست الأكاديمي لمهارات الحياة (ELSA)، ويقع في كلية المهورست في إلينوي (<http://public.elmhurst.edu>)، و برنامج خبرات المعيشة في الكلية (CLE) في مواقع متعددة من الولايات المتحدة (www.cleinc.net).

البالغين ذوي صعوبات التعلم

مشاكل صعوبات التعلم لا تنتهي عندما يغادر الشخص المدرسة. للعديد منهم، هناك عدة مشاكل تستمر خلال مسيرة حياتهم. البالغين الذين يعانون من صعوبات تعلم يحتاجون إلى دعم و مساعدة لينجحوا في عملية الانتقال إلى حياة البالغين. من خلال برامج التوعية العامة حول صعوبات التعلم كما نرى في التلفاز و تقارير الجرائد ومقالات المجلات، فإن العديد من البالغين أدركوا أن مشاكلهم مرتبطة بصعوبات التعلم. على سبيل المثال، مقال في جريدة نيوز ويك قدم معلومات حول صعوبات التعلم لعامة الناس (Wingert & Kantrovitz, 1997).

كيف هي حياة الشباب الذين يعانون من صعوبات تعلم؟ إن هؤلاء البالغين لديهم صعوبة في إيجاد مكان ملائم لهم في العالم. حيث يجدون صعوبة في إيجاد و الاحتفاظ بالعمل، تنمية حياة اجتماعية مرضية، و التعامل مع الحياة الشخصية اليومية. العديد من البالغين ذوي صعوبات التعلم صوروا أساليب رائعة لتجنب وإخفاء الإعاقة والتعامل مع المشاكل التي تقابلهم. مثل هذا الوضع وصف في قصة طالب ٩,٦ "فرانك، بالغ يعاني من صعوبة تعلم"

قصة طالب ٩,٦

فرانك، بالغ يعاني من صعوبة تعلم

فرانك رجب يبلغ من العمر ٣٦ سنة و يعاني من صعوبات تعلم. ذكائه متوسط، لكنه يجد صعوبة في القراءة. سعى للحصول على المساعدة من عيادة صعوبات التعلم في الجامعة. يعمل كدهان

بارع، و يعول زوجته و طفلي، لقد تعلم التعامل مع العديد من المواقف اليومية التي تتطلب مهارات القراءة. على الرغم من انه غير قادر على قراءة اسماء الألوان على علب الصبغة، و لا يستطيع فك رموز لوحات اسماء الشوارع و الطرق، او إيجاد الشوارع ، العناوين، او استخدام خريطة المدينة لإيجاد مناطق عمله. فرانك تعلم التعامل و التعويض عن عدم قدرته على القراءة. لقد حفظ بصريا رموز الألوان على علب الصبغة لتحديد ألوانها. حاول اقتصار عمله على مناطق معينة في المدينة، لأنه لا يستطيع قراءة لوحات الشوارع. وعندما يرسل إلى مناطق غير مألوفة، يطلب من صديق عمل أن يصف له الطريق و يصاحبه، او يطلب المساعدة من سكان المنطقة حتى يصل إلى وجهته. وهو يتابع التلفاز ليبقى متابعاً للأخبار الحالية، و زوجته تقرأ و تجيب مراسلاته. أخيراً فرانك أدرك انه لا يمكنه التقدم ما لم يتعلم القراءة. و أكثر من ذلك، أطفاله بسرعة اكتسبوا مهارات القراءة التي لم يستطع هو اكتسابها. إعاقته مستمرة في تهديده و أخيراً قادته للبحث عن مساعدة. انه من الرائع بعد العديد من السنين الفشل و التوتر، فرانك أدرك أن مشكلته هي صعوبات تعلم وانه يمتلك المثابرة و الدافعية للمحاولة مرة أخرى لتعلم المهمة الصعبة القراءة.

سؤال انعكاسي

ما الذي جعل فرانك يبحث عن المساعدة؟

في استفتاء للبالغين الذين يعانون من صعوبات تعلم أشارت النتائج إلى أن احتياجاتهم الأساسية تركزت في النواحي التالية (١) مهارات العلاقات الاجتماعية؛ (٢) الإرشاد الوظيفي، (٣) تنمية الثقة بالنفس؛ (٤) الاستقلالية؛ (٥) مهارات البقاء؛ (٦) التدريب المهني؛ (٧) الحصول على عمل و الحفاظ عليه؛ (٨) القدرة على تعلم القراءة والكتابة، و موازنة التمويل المادي الذاتي، و مهارات التنظيم. فهؤلاء البالغين فعندما يفقدون عملهم، لا يعرفون السبب في ذلك (Gerber & Brown, 1997).

ما هو الشيء الفذ بالنسبة للبالغين ذوي صعوبات التعلم؟ هم عادة قادرين على الاستدلال الذاتي والمعرفة الذاتية. لينجحوا، يجب عليهم أن يشاركوا بشكل جدي في عملية التشخيص و العلاج. في الأرجح يمتلكون دافعية عالية لتعلم المهارات التي يعلمون أنها ستفيدهم في حياتهم. هم يرغبون في معرفة ماذا تعني نتيجة اختبار وما هو الهدف والغرض من البرنامج العلاجي. فالتزامهم بالبرنامج العلاجي يساعدهم على النجاح. على البالغين من ذوي صعوبات التعلم معرفة حقوقهم وفقاً للقانون (Latham & Latham, 1997).

منظمات محو الأمية للكبار

الفصل ٩ / المراهقين و الراشدين الذين يعانون من صعوبات تعلم

غالبا يوجد دافعية لدى الكبار للبحث عن طرق تساعد على تعلم القراءة. المشكلة تكمن في انه بعد تركهم للمدرسة، فان عدد قليل من الاختيارات التربوية أصبحت متاحة لهم. بعض البرامج لتعلم القراءة والكتابة صممت للبالغين وتشمل

● **المتطوعين الأمريكيين لمحو الأمية.** هي منظمة وطنية غير ربحية، لديها شبكة من المدرسين المتطوعين لتعليم القراءة والكتابة ومهارات التحدث باللغة الانجليزية للكبار.

, <http://www.proliteracy.org>. <http://www.literacyvolunteers.org>

● **برنامج لوباتش :** هدف هذه المنظمة الخاصة هو تعليم القراءة والكتابة للناس حول العالم.

<http://www.laubach.org>

● **التعليم الأساسي للبالغين و دبلوم الثانوية العامة.** هذا البرنامج مدعوم من الحكومة تقدم التعليم للبالغين. الشخص الذي يجتاز اختبار GED يمنح شهادة تعادل الثانوية العامة.

لدي طفل

ملخص الفصل